

¹ أَصْغَيْتُ إِلَى الَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا. وَجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي. قُلْتُ، هَتْنَذَا هَتْنَذَا لَأَمَّةٍ. لَمْ تَسْمَعْ بِاسْمِي. ² بَسَطْتُ يَدَيَّ طُولَ النَّهَارِ إِلَى شَعْبٍ مُتَمَرِّدٍ سَائِرٍ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ صَالِحٍ. وَرَاءَ أَفْكَارِهِ. ³ شَعْبٌ يُغَيِّظُنِي بِوَجْهِهِ. دَائِمًا يَذْبَحُ فِي النِّجَاتِ وَيُبْخِرُ عَلَى الْأَجْرِ. ⁴ يَجْلِسُ فِي الْقُبُورِ وَيَبْنِي فِي الْمَدَافِنِ. يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ، وَفِي آيَاتِهِ مَرَقُ لُحُومٍ نَجِسَةٍ. ⁵ يَقُولُ، قِفْ عِنْدَكَ. لَا تَدْنُ مِنِّي لِأَنِّي أَقْدَسُ مِنْكَ. هَؤُلَاءِ دُخَانُ فِي أَنْفِي. نَارٌ مُتَقَدَّةٌ كُلَّ النَّهَارِ. ⁶ هَا قَدْ كَتَبْتُ أَمَامِي. لَا أَسْكُتُ بَلْ أُجَازِي. أُجَازِي فِي حِضْنِهِمْ. ⁷ أَتَامَكُمْ وَأَتَامَ آبَائِكُمْ مَعًا قَالَ الرَّبُّ، الَّذِينَ بَخَرُوا عَلَى الْجِبَالِ، وَعَيَّرُونِي عَلَى الْأَكَامِ، فَأَكِيلُ عَمَلَهُمْ الْأَوَّلَ فِي حِضْنِهِمْ. ⁸ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، كَمَا أَنَّ السَّلَافَ يُوْجَدُ فِي الْعُنُقُودِ، فَيَقُولُ قَائِلٌ، لَا تَهْلِكْهُ لَأَنَّ فِيهِ بَرَكَةٌ. هَكَذَا أَعْمَلُ لِأَجْلِ عِبِيدِي حَتَّى لَا أَهْلِكَ الْكُلَّ. ⁹ بَلْ أُخْرِجُ مِنْ يَعْقُوبَ نَسْلًا وَمِنْ يَهُوذَا وَارثًا لِجِبَالِي، فَيَرِثُهَا مُخْتَارِي، وَتَسْكُنُ عِبِيدِي هُنَاكَ. ¹⁰ فَيَكُونُ شَارُونَ مَرْعَى غَنَمٍ. وَوَادِي عَخُورَ مَرِيضَ بَقَرٍ، لِشَعْبِي الَّذِينَ طَلَبُونِي. ¹¹ أَمَّا أَنْتُمْ الَّذِينَ تَرَكُوا الرَّبَّ وَتَسَوَّاهُ جَبَلَ قَدْسِي، وَرَتَّبُوا لِلسَّعْدِ الْأَكْبَرِ مَائِدَةً وَمَلَأُوا لِلسَّعْدِ الْأَصْغَرِ خَمْرًا مَمْزُوجَةً ¹² فَإِنِّي أُعَيِّنُكُمْ لِسَيْفٍ، وَتَجْتَنُّونَ كُلَّكُمْ لِلذَّبْحِ، لِأَنِّي دَعَوْتُ فَلَمْ تَجِيبُوا، تَكَلَّمْتُ فَلَمْ تَسْمَعُوا، بَلْ عَمِلْتُمْ الشَّرَّ فِي عَيْنِي، وَاخْتَرْتُمْ مَا لَمْ أُسِرَّ بِهِ. ¹³ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هُوَذَا عِبِيدِي يَأْكُلُونَ وَأَنْتُمْ تَجُوعُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَشْرَبُونَ وَأَنْتُمْ تَعْطَشُونَ. هُوَذَا عِبِيدِي يَفْرَحُونَ وَأَنْتُمْ تَخْزُونَ. ¹⁴ هُوَذَا عِبِيدِي يَتَرْتَمُونَ مِنْ طَيِّبَةِ الْقَلْبِ وَأَنْتُمْ تَصْرُخُونَ مِنْ كَابَةِ الْقَلْبِ، وَمِنْ انْكِسَارِ الرُّوحِ تَوَلَّوْا. ¹⁵ وَتَخْلِفُونَ أَسْمَكُمْ لَعْنَةً لِمُخْتَارِي، فَيَمِيتُكَ السَّيِّدُ الرَّبُّ وَيُسَمِّي عَبِيدَهُ أَسْمَاءَ آخَرٍ. ¹⁶ فَالَّذِي يَتَبَرَّكُ فِي الْأَرْضِ يَتَبَرَّكُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، وَالَّذِي يَحْلِفُ فِي الْأَرْضِ يَحْلِفُ بِإِلَهِ الْحَقِّ، لِأَنَّ الضِّيقاتِ الْأُولَى قَدْ نُسِيَتْ، وَلَأَنَّهُمَا اسْتَتَرَتْ عَنْ عَيْنِي. ¹⁷ لِأَنِّي هَتْنَذَا خَالِقُ سَمَاوَاتٍ جَدِيدَةٍ وَأَرْضًا جَدِيدَةٍ، فَلَا تَذْكُرُ الْأُولَى وَلَا تَخْطُرُ عَلَى بَالٍ. ¹⁸ بَلْ افْرَحُوا وَابْتَهِجُوا إِلَى الْأَبَدِ فِي مَا أَنَا خَالِقُ، لِأَنِّي هَتْنَذَا خَالِقُ أُورُشَلِيمَ بِهَجَةٍ وَشَعْبَهَا فَرَحًا. ¹⁹ فَأَبْتَهِجُ بِأُورُشَلِيمَ وَأَفْرَحُ بِشَعْبِي، وَلَا يُسْمَعُ بَعْدُ فِيهَا صَوْتُ بَكَاءٍ وَلَا صَوْتُ صُرَاخٍ. ²⁰ لَا يَكُونُ بَعْدُ هُنَاكَ طِفْلٌ أَيَّامٍ وَلَا شَيْخٌ لَمْ يَكْمِلْ أَيَّامَهُ. لِأَنَّ الصَّبِيَّ يَمُوتُ ابْنَ مِئَةٍ سَنَةٍ، وَالْخَاطِيَّ يُلْعَنُ ابْنَ مِئَةٍ سَنَةٍ. ²¹ وَيَبْنُونَ بُيُوتًا وَيَسْكُنُونَ فِيهَا، وَيَغْرَسُونَ كَرْوَمًا وَيَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا. ²² لَا يَبْنُونَ وَآخِرُ يَسْكُنُ، وَلَا يَغْرَسُونَ وَآخِرُ يَأْكُلُ. لِأَنَّهُ كَأَيَّامِ شَجَرَةِ أَيَّامِ شَعْبِي، وَيَسْتَعْمَلُ مُخْتَارِي عَمَلَ أَيْدِيهِمْ. ²³ لَا يَتَعَبُونَ بِاطِلًا وَلَا يَلِدُونَ لِلرَّعْبِ، لِأَنَّهُمْ نَسْلُ مُبَارَكِي الرَّبِّ وَذُرِّيَّتُهُمْ مَعَهُمْ. ²⁴ وَيَكُونُ أَنِّي قَبْلَمَا يَدْعُونَ أَنَا أُجِيبُ، وَفِيمَا هُمْ يَتَكَلَّمُونَ بَعْدُ أَنَا أَسْمَعُ. ²⁵ الذَّبُّ وَالْحَمْلُ يَرْعِيَانِ مَعًا، وَالْأَسَدُ يَأْكُلُ التَّيْنَ كَالْبَقَرِ. أَمَّا الْحَيَّةُ فَالتُّرَابُ طَعَامُهَا. لَا يُوْذُونَ وَلَا يَهْلِكُونَ فِي كُلِّ جَبَلٍ قَدْسِي قَالَ الرَّبُّ.